

تلخيص الاسراء والمعراج، فمع اقتراب اليوم الموافق لذكرى حادثة الإسراء والمعراج تكثير الأسئلة والاستفهامات حول هذه الحادثة، وحول الأسباب التي تجعل المسلمين يهتمون لهذه الحادثة، ويحتفلون بقدمها، لذا سنرفق لكم فيما يلي تلخيصاً شاملاً لجميع نواحي هذه الحادثة، وذلك لأهميتها الكبيرة وعظمتها.

تلخيص الاسراء والمعراج

تعتبر حادثة الإسراء والمعراج إحدى أهم الحوادث التي حصلت في تاريخ الإسلام، وذلك لما لها من قيمة معنوية كبيرة للمسلمين كونها تخصّ نبيهم الكريم محمد عليه الصلّاة والسّلام، فهي واحدة من المعجزات الربّانية التي أجزاها الله على يد نبيه محمد، وسنذكر فيما يلي أبرز ما يتعلّق بهذه الحادثة من أمور:

ما هو الاسراء والمعراج

ويقصد بالإسراء تلك الرحلة التي جرت للنبي محمد صلى الله عليه وسلم برفقة جبريل عليه السّلام من بيت الله الحرام إلى المسجد الأقصى على دابة البراق، ومن ثمّ عودته في اللّيلة ذاتها إلى بيت الله الحرام مجدّداً.

أمّا المعراج فهو عروج النبي وصعوده إلى سماوات الله السّبع على سلّم قد هيّأه الله له، ونزوله في ذات اللّيلة.

تاريخ الاسراء والمعراج

وقد حدثت حادثة الإسراء والمعراج في القرن العاشر للبعثة عام 620 م، وذلك بعد أن فقد النبي محمد عليه الصلّاة والسّلام عمّه أبا طالب الذي كان درعاً يقيه من أذى المشركين، وقد أيضاً زوجته الأولى خديجة التي كانت أوّل من آمن به.

سبب رحلة الاسراء والمعراج

لقد أراد الله تعالى من حادثة الإسراء والمعراج أن يخفّف ألم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد أن فقد أكثر شخصين سانداه طيلة فترة الدعوة، وأراد الله أن يثبتّه ويثبت قلبه، ويجبر حزنه وألمه، فكانت تلك الرحلة.

احداث رحلة الاسراء والمعراج

بدأت الرحلة في بادئ الأمر من مكّة المكرمة، وذلك بينما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم نائماً عند حجر إسماعيل أمام الكعبة، حيث أتاه جبريل برفقة دابة البراق، وأخبره بأمر الرحلة، فبدأت هذه الرحلة بالإسراء أوّلًا ثمّ المعراج ثانيًا.

رحلة الاسراء

وقد كانت رحلة الإسراء عندما امتطى النبي دابة البراق، واتّجهت به إلى المسجد الأقصى، وعندما دخل إلى المسجد وجد اجتماعاً لن يتكرّر أبداً، إذ رأى هناك جميع الأنبياء قد أحياهم الله جلّ في علاه، ثمّ صلّوا جميعهم في جماعة، وأمّ بهم النبي محمد عليه الصلّاة والسّلام، ثمّ بعد ذلك أتى جبريل بإناءين إحداهما فيه خمر، والآخر لبن، فاختر النبي اللبن، فقال له جبريل: الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

رحلة المعراج

بعد ذلك صعد النبي محمد عليه الصلّاة والسّلام برفقة جبريل عليه السّلام إلى السّماوات السّبع، فتفتّحت له السّماوات جميعها، ورأى من المشاهد ما لم يكون لغيره ممّن سبقه من الأنبياء.

مشاهدات النبي في رحلته

لقد شاهد النبي محمّد في السّماء أشياء كثيرة، فرأى في السماء الأولى أناساً يعاقبون بأشكالٍ كثيرة، ولمّا كان يسأل عنهم يجيبه جبريل بأنّهم قد ارتكبوا ذنباً ما، كما رأى آدم عليه السّلام، ثمّ صعد إلى السماء الثانية، فرأى عيسى ويحيى عليهما السّلام، ثمّ صعد إلى السّماء الثالثة فرأى يوسف، ثمّ صعد إلى الرابعة فالخامسة، فرأى هناك هارون عليه السّلام.

ثمّ صعد إلى السّماء السادسة فرأى موسى عليه السّلام، ثمّ صعد إلى السابعة فرأى كعبة أهل السّماء يطوف بها الملائكة، ثمّ رأى جبريل بهيئته الملائكية، ورأى سدرة المنتهى، ومن ثمّ حدّث الله تعالى دون واسطة، وحينها فرضت الصلوات الخمس.

عودة النبي إلى مكة

بعد أن حدّث النبي الله عزّ وجل نزل إلى بيت المقدس، ثمّ عاد إلى مكّة المكرّمة من جديد وهو مجبور القلب والفؤاد بما خصّه الله تعالى به دون سائر أنبيائه وخلقه، حيث كانت هذه الرحلة جبراً كبيراً لقلب النبي.